جمهورية مصر العربية

معهد التخطيط القومي

مذكرة خارجية رقم (١٣٥٠)

مؤشرات قياس كفاءة ادارة وتنظيم التعليم الجامعى

دراسة تطبيقية مقارنة بين

جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية

اعداد

دكتور/ نبيل الحسينى النجار

مدرس ادارة الاعمال - كلية التجارة

جامعة المنصورة

يونية ١٩٨٣

القاهرة

طريق صلاح سالم مدينة نصر

فهرس الدراسة

المبحث الاول

◊ الأبعاد الرئيسية للدراسة ◊

١ ـ مقدمة

٢ ـ أهداف الدراسة

٣ ـ فروض الدراسة

٤ ـ نطاق الدراسة

٥ ـ اسلوب الدراسة

المبحث الثانى

◊ مؤشرات ادارة وتنظيم التعليم الجامعى ◊

◊ بين مشاكله ، وديناميكيته ◊

١ ـ مشاكل ادارة وتنظيم التعليم الجامعى فى الدول النامية .

٢ ـ ديناميكية التعليم الجامعى وعلاقته بديناميكية التنمية .

٣ ـ الاسس النظرية لبعض مؤشرات قياس كفاءة ادارة وتنظيم التعليم الجامعى :ـ

٣/١ مؤشرات قومية :

٣/١/١ نسبة عدد الطلبة الجامعيين المسجلين الى اجمالى عدد السكان .

٣/١/٢ هيكل العمالة حسب كل من المجموعات الوظيفية ، والقطاعات الاقتصادية .

٣/٢ مؤشرات قطاع التعليم الجامعى :

٣/٢/١ نسبة اعداد الطلبة الى اعداد اعضاء هيئة التدريس .

٣/٢/٢ متوسط تكلفة الطالب الجامعى .

٣/٢/٣ سياسة القبول فى التعليم الجامعى .

٣/٢/٤ مستوى الخريج الجامعى .

٣/٢/٥ المؤشرات الاجتماعية المؤثرة على التعليم الجامعى .

المبحث الثالث

الدراسة التطبيقية للمؤشرات

بين

جامعات مصر والسعودية

١ ـ الدراسة التطبيقية للمؤشرات القومية :

١/١ نسبة عدد الطلبة الجامعيين المسجلين الى اجمالى عدد السكان .

٢/١ هيكل العمالة حسب كل من المجموعات الوظيفية ، والقطاعات الاقتصادية .

٢ ـ الدراسة التطبيقية لمؤشرات قطاع التعليم الجامعى :

١/٢ نسبة اعداد الطلبة الى اعداد اعضاء هيئة التدريس على مستوى الجامعة وعلاقتها بمتوسط تكلفة الطالب الجامعى .

٢/٢ نسبة اعداد الطلبة الى اعداد اعضاء هيئة التدريس على مستوى كل من الكليات المتخصصة ، وهيكل الطلبة المقيدين على نفس المستوى .

٣/٢ المؤشرات الاجتماعية المؤثرة على التعليم الجامعى .

المبحث الرابع

توصيات ومراجع الدراسة

(١) توصيات الدراسة .

(٢) مراجع الدراسة .

بسم الله الرحمن الرحيم

المبحث الأول

الأبعاد الرئيسية للدراسة

سوف يقدم الباحث فى الجزء التالى مجموعة النقاط التى تحدد الأبعاد الرئيسية لهذه الدراسة وذلك على النحو التالى :-

(١) مقدمة .

(٢) أهداف الدراسة .

(٣) فروض الدراسة .

(٤) نطاق الدراسة .

(٥) اسلوب الدراسة .

١ — مقدمـــــة :

تواجه مجموعة الدول الناميـــة تحديات ضخمة فى غمار محاولاتهـــا المستمرة لتحقيق أهداف التنميـة الاقتصاديـة والاجتماعية ، وفى مقدمـــة هذه التحديـات هو ضمان حســن تخطيط وادارة وتنظيـم الاقتصـــاد القومى ككـــل وقطاعاته الاقتصاديـة والنوعيـة المختلفـة ومؤسساتـــه ومنشآته الانتاجيـة والخدميـة فى صورة متكاملـة ومتوازنـــة .

وفى ظل الموارد المحدودة لهذه الدول — والتى تختلف درجـــة ونوعيـة محدوديتها من دولـة لاخرى ومن فترة لاخرى — يلاحظ تركـــيز تلك الدول على قطاعات الانتاج السلعى بغرض اشباع احتياجات المواطنين من مختلف السلـع ، مع عدم اعطاء نفس القدر من الاهتمام للمؤسســـات والمنشآت الخدميـة مثل التعليـم والصحـــة ... الخ .

مثل هذا التباين فى الاهتمام يؤدى الى عدم الاستفادة الكاملـــة من القطاعات الخدميـة لخدمـة القطاعات الانتاجيـة وهو الامـــــر الذى دفع الباحث الى أهميـة ابراز هذا الوضع بالنسبـة للتعليـــيم الجامعى الذى يمثل أعـــلا المستويـات التعليميـة ومن ثـم فهـــو القطاع المسئول عن اعداد الكوادر القادرة على مواكبـة التطـور السريـــع فى جميـع الانشطـــة الاقتصاديـــة ، وعليـه قسم الباحث هـــذه الدراسـة الى قسمين رئيسيـين :

القسـم الاولـــ :

خاص باستعراض وتحليل المشاكل التى تواجه التعليـم الجامعـــى عامـة وفى الدول الناميـة على وجه الخصوص وكذلـك خصائص هذا المستوى التعليمـى الهام وذلـك بهدف الخروج بمجموعـة من المؤشرات الـــتى تساعد على قيـاس مدى كفاءة تخطيط وادارة وتنظيـم التعليـم الجامعـى وتأصيـل ذلك نظريا حيث حدد هدف كل مؤشـر وأسبابـه والبيانـــات

الاولية اللازمة لحسابه وقد تم تقسيم هذه المجموعة الرئيسية من المؤشرات الى مجموعة تطبق على المستوى القومى بحيث تمكن متخذى القرارات من ربط التعليم العالى ربطا كاملا بتطور الهيكل الاقتصادى أى بتغير الاهمية النسبية للقطاعات الاقتصادية المختلفة ، من ناحية وبالتالى بالتطوير المقابل فى الهيكل الوظيفى مع التركيز على التطوير المحتمل فى المجموعات الوظيفية الواجب شغلها بالجامعيين وذلك من ناحية ثانية ، وأخيرا دراسة مدى تأثر التعليم الجامعى من حيث الحجم والهيكل بالعوامل الاجتماعية فى كل دولة .

أما المجموعة الثانية من المؤشرات فهى ما يمكن تطبيقها على مستوى الجامعات والكليات المتخصصة لضمان تنفيذ أهداف التعليم الجامعى المحددة مركزيا عن طريق حسن تخطيط وادارة وتنظيم الانشطة الجامعية المتعددة والمتابعة المستمرة للتمكن من اتخاذ القرارات الصحيحة للمسار التعليمى فى التوقيت المناسب .

أما القسم الثانى من الدراسة فينصب على تطبيق تلك المؤشرات على جامعات كل من جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية ، مع التركيز على تلك المجموعة من المؤشرات التى يمكن قياسها رقميا واتيحت بياناتها الاساسية للباحث .

كما استعان الباحث فى هذا القسم التطبيقى المقارن ببعض المؤشرات الدولية ، كلما تطلب الامر ذلك وحتى نحدد موقف كل من الدولتين المختارتين من المجتمع الدولى فى مجال كفاءة تخطيط وادارة وتنظيم التعليم الجامعى وتطوره التاريخى .

ومن واقع هذا التحليل التطبيقى والمسبوق بأسسه النظرية تمكن الباحث فى ختام الدراسة من الخروج بمجموعة متكاملة من التوصيات المبنية على نتائج الدراسة والتى يمكن ان تساعد على تطوير التعليم الجامعى بصفة عامة ، وفى الدولتين محل الدراسة بصفة خاصة ، املا أن يكون قد قدم مساهمة بناءة فى هذا المجال والتى يمكن بتطويعها تطبيقها على مختلف المراحل التعليمية الاخرى .

٢ ـ اهداف الدراسة :

تستهدف الدراسة مجموعة من الاهداف يمكن بلورتها على النحو التالى :

١/٢ بيان وتوضيح بعض مشاكل إدارة وتنظيم التعليم الجامعى داخل الدول النامية .

٢/٢ ابراز العلاقة الوثيقة بين ديناميكية التعليم الجامعى من ناحية وديناميكية التنمية من ناحية اخرى داخل الدول المختلفة .

٣/٢ تقديم الاسس النظرية لبعض مؤشرات قياس كفاءة ادارة وتنظيم التعليم الجامعى على المستوى القومى من جانب ، وعلى مستوى قطاع التعليم الجامعى من جانب اخر .

٤/٢ تطبيق هذه المؤشرات على الدولتين محل الدراسة ومقارنتها بمثيلاتها الدولية ـ فى حدود البيانات المتاحة ـ لمتابعة تطور التعليم الجامعى بهما من جهة ، واستنتاج وضع كل جامعة من الجامعات محل الدراسة بالنسبة للجامعات الاخرى من جهة ثانية ومن ثم تقييم كفاءة ادارة وتنظيم هذه المرحلة التعليمية الهامة .

٥/٢ الخروج بمجموعة من المقترحات القابلة للتطبيق الفعلى ، والتى تتناسب مع نوعية النتائج التى أسفرت عنها الدراسة التطبيقية لتقديمها الى مخططى التعليم الجامعى بالدولتين محل الدراسة للاسترشاد بها عند وضع الخطط والبرامج المستقبلية لادارة وتنظيم التعليم الجامعى بهما .

٣ ـ فروض الدراسة :

١/٣ ان ادارة وتنظيم التعليم الجامعى لم تأخذ العناية الكافية والاهتمام الجدير بأهميتها فى الدول النامية .

٢/٣ عدم وجود ارتباط وثيق بين ادارة وتنظيم التعليم الجامعى ، وادارة وتنظيم الاقتصاد القومى .

٤/٢/٢ بيان بالمتغيرات البشرية على مستوى قطاع التعليم الجامعى :

٤/٢/٢/١ اجمالى عدد الطلبة الجامعيين المسجلين على مستوى كل من :

٤/٢/٢/١/١ الجامعة

٤/٢/٢/١/٢ الكلية والتخصص .

٤/٢/٢/٢ اجمالى عدد اعضاء هيئة التدريس على مستوى كل من :

٤/٢/٢/٢/١ الجامعة

٤/٢/٢/٢/٢ الكلية والتخصص

٤/٢/٢/٣ اجمالى عدد الطلبة المقيدين طبقا للنوع :

٤/٢/٢/٣/١ للذكور

٤/٢/٢/٣/٢ الاناث

٤/٣ حدود زمنية :

قام الباحث بجمع البيانات الاحصائية عن المتغيرات السالفة الذكر عن الفترة ١٩٧٥/١٩٧٦ الى ١٩٧٩/١٩٨٠ . ولقد اعتمدت الدراسة على المصادر الثانوية لجمع هذه البيانات ولقد واجه الباحث بعض الصعوبات والمشاكل التى يمكن تركيزها فى النقاط الاساسية التالية :ـ

٤/٣/١ عدم وجود تقسيمات موحدة وثابتة تلتزم بها الادارات الاحصائية على مستوى كافة الجامعات سواء على المستوى المحلى ـ داخل كل دولة على حدة ـ أو على المستوى العربى أو على المستوى الدولى .

٤/٣/٢ تباين بعض المسميات الاحصائية المستخدمة فى جمع البيانات ولا سيما أن هذه الدراسة بطبيعتها دراسة مقارنة لقطاع تعليمى متماثل داخل دولتين مختلفتين الامر الذى تتزايد معه حدة هذه المشكلة .

٢/١/١/٤ الجامعات السعودية :

- جامعة الرياض .
- الجامعة الاسلامية .
- جامعة البترول .
- جامعة الملك عبد العزيز .
- جامعة الامام محمد بن سعود .
- جامعة الملك فيصل .
- كليات البنات .

٢/٤ حدود بشرية :

شملت الدراسة التطبيقية مجموعة المتغيرات البشرية المتواجدة على المستوى القومى ومستوى قطاع التعليم الجامعى بمصر والسعودية وفيما يلى بيان موجز لهذه المتغيرات بتقسيماته النوعية الواردة بالدراسة :

١/٢/٤ بيان بالمتغيرات البشرية على المستوى القومى :

١/١/٢/٤ اجمالى عدد السكان .

٢/١/٢/٤ اجمالى عدد العاملين طبقا للمجموعات الوظيفية :

- اخصائيون .
- مديرون .
- كتبة .
- عمال .

٣/١/٢/٤ اجمالى عدد العاملين وتوزيعهم حسب القطاعات الاقتصادية المختلفة التالية :-

١/٣/١/٢/٤ قطاع الزراعة .

٢/٣/١/٢/٤ قطاع الصناعة .

٣/٣/١/٢/٤ قطاع البترول والكهرباء .

٤/٣/١/٢/٤ قطاع التشييد .

٥/٣/١/٢/٤ قطاع الخدمات .

٤/٢/٢ بيان بالمتغيرات البشرية على مستوى قطاع التعليم الجامعى :

٤/٢/٢/١ اجمالى عدد الطلبة الجامعيين المسجلين على مستوى كل من :

٤/٢/٢/١/١ الجامعة

٤/٢/٢/١/٢ الكلية والتخصص .

٤/٢/٢/٢ اجمالى عدد اعضاء هيئة التدريس على مستوى كل من :

٤/٢/٢/٢/١ الجامعة

٤/٢/٢/٢/٢ الكلية والتخصص

٤/٢/٢/٣ اجمالى عدد الطلبة المقيدين طبقا للنوع :

٤/٢/٢/٣/١ للذكور

٤/٢/٢/٣/٢ الاناث

٤/٣ حدود زمنية :

قام الباحث بجمع البيانات الاحصائية عن المتغيرات السالفة الذكر عن الفترة ١٩٧٥/١٩٧٦ الى ١٩٧٩/١٩٨٠ . ولقد اعتمدت الدراسة على المصادر الثانوية لجمع هذه البيانات ولقد واجه الباحث بعض الصعوبات والمشاكل التى يمكن تركيزها فى النقاط الاساسية التالية :ـ

٤/٣/١ عدم وجود تقسيمات موحدة وثابتة تلتزم بها الادارات الاحصائية على مستوى كافة الجامعات سواء على المستوى المحلى ـ داخل كل دولة على حدة ـ أو على المستوى العربى أو على المستوى الدولى .

٤/٣/٢ تباين بعض المسميات الاحصائية المستخدمة فى جمع البيانات ولا سيما أن هذه الدراسة بطبيعتها دراسة مقارنة لقطاع تعليمى متماثل داخل دولتين مختلفتين الامر الذى تتزايد معه حدة هذه المشكلة .

٣/٣/٤ تضارب العديد من البيانات عن نفس المتغيرات وخلال نفس السنوات فى المصادر المختلفة الامر الذى سبب الكثير من الحيرة ازاء هذه المشكلة . بيد أن الباحث قد تغلب على هذه المشاكل من خلال اجراء المقارنات العديدة لنفس البيانات فى المصادر المختلفة المتوفرة علاوة على قيامه بالاتصال المباشر مع ادارات الاحصاءات المركزية الموجودة بالجامعات السعودية للاستفسار عن بعض البيانات والمعلومات توخيا للدقة المطلوبة وحرصا على التوصل الى نتائج واقعية .

٥ ـ اسلوب الدراسة :

اتبع الباحث المنهجين الرئيسيين التاليين لانجاز هذه الدراسة ولتحقيق اهدافهما المطلوبة :ـ

١/٥ المنهج المكتبى :

١/١/٥ معتمدا على الكتب والمراجع العربية والاجنبية .

٢/١/٥ مستعينا بالكتيبات والدوريات والنشرات الاحصائية التى تصدرها وزارة التعليم العالى فى كل من مصر والسعودية علاوة على ما اصدرته منظمة اليونسكو من بيانات عن التعليم الجامعى فى العديد من الدول المتباينة الجنسية .

٣/١/٥ مستندا الى البيانات والمعلومات المتوفرة فى السجلات ـ المصادر الداخلية ـ بادارات التخطيط والمتابعة وادارة الاحصاء بوزارة التعليم العالى ، وبالجامعات والكليات المصرية والسعودية محل البحث .

٢/٥ المنهج التطبيقى :

استعان الباحث لانجاز الدراسة التطبيقية ببعض الطرق والاساليب

الاحصائيـــة البسيطـــة لاشتقـــاق المعدلات والمؤشـــرات الـــــتى تعـــبر عن مـــدى تطور التعلـــيم الجامعى على مستوى كل جامعـــــة من جامعات مصـــر والسعوديـــة ومن ثـــم اجراء المقارنات بينهـــــا وبـــين مثيلاتها الدوليـــة وذلـــك فى حدود البيانات المتوفـــــرة لقيـــاس كفـــاءة ادارة وتنظـــيم المرحلـــة التعليميـــة الجامعيـــــة الهامـــة على مستوى الدولـــتين محـــل الدراســـة ٠

المبحث الثانى

مؤشرات ادارة وتنظيم التعليم الجامعى بين مشاكله ، وديناميكيته

سوف يتطرق الباحث خلال هذا المبحث الى مجموعة من النقاط المرتبطة بمؤشرات ادارة وتنظيم التعليم الجامعى والظواهر المختلفة التى تعكس مشاكله مع بيان وتوضيح نوع وشكل العلاقة الحركية بين ادارة وتنظيم التعليم الجامعى وادارة وتنظيم التنمية داخل الدول المختلفة .

ويمكن ايجاز هذه النقاط فى الخطوط العريضة الرئيسية التالية :

(١) مشاكل ادارة وتنظيم التعليم الجامعى فى الدول النامية .

(٢) ديناميكية التعليم الجامعى وعلاقته بديناميكية التنمية .

(٣) الاسس النظرية لبعض مؤشرات قياس كفاءة ادارة وتنظيم التعليم الجامعى .

١/٣ مؤشرات قومية :

١/١/٣ نسبة عدد الطلبة الجامعيين المسجلين الى اجمالى عدد السكان .

٢/١/٣ هيكل العمالة حسب كل من المجموعات الوظيفية ، والقطاعات الاقتصادية .

٢/٣ مؤشرات قطاع التعليم الجامعى :

١/٢/٣ نسبة اعداد الطلبة الى اعداد اعضاء هيئة التدريس .

٢/٢/٣ متوسط تكلفة الطالب الجامعى .

٣/٢/٣ سياسة القبول فى التعليم العالى .

٤/٢/٣ مستوى الخريج الجامعى .

٥/٢/٣ المؤشرات الاجتماعية المؤثرة على التعليم الجامعى .